

المستطرف في كل فن مستظرف

ومن خواصه أنه يمنع غطيظ النائم إذا علق عليه وحمله يقوي القلب ويزيل الخوف والأفكار والأحلام الرديئة ويسر النفس وصدؤه ينفع أمراض العين كحلا والبواسير تحملا (القصدير) صنف من الفضة دخل عليه آفات من الأرض ومن خواصه أنه إذا ألقى في قدر لم ينضج ما فيها (الأسرب) هو الرصاص (ومن خواصه) أنه يكسر الماس ومن خواص الماس الدخول في كل شيء وإذا شد من الرصاص قطعة على الخنازير والغدد أبرأتها (الخارصيني) حجر لونه أسود لونه يعطي حمرة ومن خواصه إذا عمل منه مرآة ونظر فيها في الظلمات نفعت للقوة وإذا نتف الشعر بملقاط منه لم ينبت الأحجار الجوهريّة أصل الجوهر وهو الدر على ما قيل أن حيوانا يصعد من البحر على ساحله وقت المطر ويفتح أذنه يلتقط بها المطر ويضمها ويرجع إلى البحر فينزل إلى قراره ولا يزال طابقا أذناه على ما فيها خوفا أن يختلط بأجزاء البحر حتى ينضج ما فيها ويصير درا فإن كانت القطرة صغيرة كانت الدرة صغيرة وإن كانت كبيرة فكبيرة فإن كان في بطن هذا الحيوان شيء من الماء المر كانت الدرة كدرة وإن لم يكن كانت صافية وقيل غير ذلك والدر نوعان كبير وصغير قيل إنه تصل الواحدة إلى مئتان .

خواصه أنه يفرح القلب ويبسط النفس ويحسن الوجه ويصفي دم القلب وإذا خلط مع الكحل شد عصب العين .

(الياقوت) سيد الأحجار وأصول ألوانه أربعة الأحمر والأصفر والأزرق والإسما نجوني ويتولد منها ألوان كثيرة وأعدلها الأحمر الخالص الرماني الشبيه بحب الرمان الأحمر ودونه الأحمر المشرب ببياض ثم الوري ثم الخمري ثم العصفري وأردؤه الأزرق الذي لونه يشبه زهر السوسن وأقله قيمة الأبيض .

خواصه أنه لا يعمل فيه الفولاذ ولا حجر الماس ولا تدنسه النار